الأهرام

المصدر: الاخبـــــــار
التاريخ : ٢٦ سبتمـــبر ١٩٩٥

الاتفاق المرحلى يفتح الباب أمام الانتخابات الفلسطينية

بذل المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون خلال الاسبوع الماضى جهودا شاقة ومتواصلة بحثا عن اتفاق بشأن توسيع سلطة الحكم الذاتى الفلسطيني ليشمل الضفة الغربية .. وقد تأجل التوقيع بالأحرف الاولى على هذا الاتفاق عدة مرات قبل توقيعه بالاحرف الاولى اول امس تمهيدا لتوقيعه رسميا بعد غد .

ويرى المراقبون ان اهم شيء هو ان المفاوضات متواصلة .. ورغم توصل الجانبين الى اتفاق حول معظم المشكلات تقريبا الا ان المشكلة البارزة من وجهة نظر الفلسطينيين كانت مشكلة المعتقلين التى تعتبر ضمن عدد أخر من النقاط التى كانت محل خلاف بينهما .اعتبرت اهم نقاط الاتفاقية المرحلية التى توصل اليها الجانبان

ان هدف المرحلة الانتقالية هو اقامة الحكم الذاتى الفلسطينى بواسطة مجلس منتخب ورئيس منتخب وان الفترة الانتقالية ستستمر حتى شهر مايو عام ١٩٩٩ .. وان المفاوضات حول التسوية الدائمة ستبدأ فى موعد اقصاه مايو عام ١٩٩٦ .. وينص الملحق الأمنى على اخلاء القوات الاسرائيلية من سبع مدن فلسطينية ونحو اربعمائة قرية فى الضفة الغربية ... وستنتهى المرحلة الاولى من عملية الانتشار قبل اجراء الانتخابات لمجلس الحكم الذاتى باثنين وعشرين يوما ، وان تواصل اسرائيل تولى المسئولية عن الأمن الخارجى وأمن الاسرائيليين داخل المناطق الفلسطينية وسيتم إنشاء لجان مشتركة لتنسيق شئون الأمن وتسيير الدوريات ، وتعهدت اسرائيل بموجب الاتفاقية بتوفير حرية التنقل البرى بين القطاع والضفة بدون عراقيل ولمدة عشر ساعات يوميا على الاقل .. كما تحول الاتفاقية السلطة الفلسطينية كامل الصلاحيات القضائية باستثناء محاكمة الاسرائيليين ، كما تعهد الجانب الفلسطينى بتسليم كل من يرتكب جرائم تقع فى اطار مسئولية اسرائيل اى المسئولين عن الموضوع الأمنى .. وبالنسبة للانتخابات ينص الاتفاق على منح حرية الاقتراع لجميع السكان بدون تمييز على ان تخضع عملية الانتخابات لمجلس الحكم الذاتى وكذلك رئاسة السلطة التنفيذية للاشراف الدولى ، وسيضم المجلس اثنين وثمانين عضوا وسيقوم المجلس بتشكيل لجنة تنفيذية من بين اعضائه وهذه اللجنة ستعتبر الحكومة الفلسطينية .. ومن حق رئيس المجلس ضم اعضاء الى اللجنة التنفيذية من غير اعضاء المجلس المنتخب وسيتمتع مجلس الحكم الذاتى بصلاحيات التشريع والتنفيذ .. ورغبة فى منح سكان القدس حرية الاشتراك فى الانتخابات دون الدخول فى النقاش حول مصير المدينة . فان الاتفاق يفتح المجال امام

عرفات وبيريز اثناء المفاوضات

السكان للادلاء باصواتهم خارج حدود القدس بطريقة المراسلة او من خلال اقامة صناديق اقتراع على ابواب المدينة . وقد ابدى المراقبون والمحللون السياسيون ملاحظاتهم الاولية حول المفاوضات الشاقة التى اجريت فى (طابا) مؤخرا وحول اهم بنود الاتفاق المرحلى فأعربوا اولا عن دهشتهم لهذا الجهد الشاق والتأخير فى التوصل الى هذا الاتفاق رغم انه اتفاق مرحلى وتساءلوا ماذا سيكون الحال عندما يتم البدء ببحث الامور النهائية كمشكلة القدس والمياه والمواضيع الاخرى الشائكة وعلى راسها موضوع المستوطنات ؟

ويضيف المراقبون والمحللون ان هذا يعنى انه على الرغم من اقتناع النخبة الاسرائيلية السياسية الى حد كبير بأنه لا مفر من قيام دولة فلسطينية ، فان هذه النخبة مازالت تخشى التعبير عن هذه القناعة امام الراى العام ، لذلك فهى تكبل ايدى الفلسطينيين قدر استطاعتها ، فهى تكبلهم امنيا ومن خلال المؤسسات

كريمة كيرلس

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية